

المسائل الصاغانية

[10] ولغامض خاف رفعت قوامه * وفتحت منه في الجواب المقفل من للطروس يصوغ في صفحاتها * حليا يقعقع كلما خرس الحلي يبقين للذكر المخلد رحمة * لك من فم الراوي وعين المجتلي كم قد ضمنت لدين آل (محمد) * من شارد وهديت قلب مضلل فليجزينك عنهم من لم يزل * يبلو القلوب ليجتبي وليبتلي ولتنظرن إلى (علي) رافعا * ضبعيك يوم البعث ينظر من عل إلى أن يقول: وهو يصف التشيع ما إن رأت عيناك أكثر باكيا * منه وأوجع رنة من معول حشدوا على جنبات نعشك وقعا * حشد العطاش على شفير المنهل وتنازفوا الدمع الغريب كأ نما الـ * إسلام قبلك امه لم تشكل يمشون خلفك والثرى بك روضة * كحل العيون بها تراب الأرجل ويختم رائحته بقوله: رقاصة القطرات تختم في الحصى * وسما وتفحص في الثرى المتهيل نسجت لها كف الجنوب ملاءة * رتقاء لا تفصى بكف الشمال صباية الجنبات تسمع حولها * للرعْد شقشقة القروم البزل ترضي ثراك بواكف متدفق * يروي صداك وقاطر متسلسل حتى يرى زوار قبرك إنهم * خطوا رجالهم بواد مبقل ومتى ونت أو قصرت أهدابها * أمددتها مني بدمع مسبل
